وفي (عام ١٩٥٨ تأسس المجلس التشريعي في القطاع كما الاتحاد القومي الذي شكل امتداداً للنظام، ناهيكم عن انتشار التيار القومي المؤيد لحركة القوميين العرب.)[٢٧٣]

واستناداً إلى الدكتور أبو عمرو(كان اثر الشيوعيين اكبر من حجمهم العددي بكثير، فقد كانوا إضافة إلى كونهم حملة فكر جديد، من أوائل الحركات السياسية التي مارست العمل الحزبي والسياسي، رغم قلة إمكاناتهم وما تعرضوا له من ملاحقات وسجن وتعذيب، لقد لعبوا دوراً بارزاً في حماية القضية الوطنية...

أما الإخوان المسلمون فانحصر نشاطهم العلني في جمعية التوحيد.. ولاحقاً في بعثة الوعظ والإرشاد.. وكان لهم نشاطهم في رابطة الطلبة الفلسطينيين بالقاهرة... وقد بدؤوا العمل السري في القطاع عام ١٩٥٤ بعد قرار حظر الإخوان في مصر على اثر محاولة اغتيال عبد الناصر.. مما أدى إلى تقليص عدد المنتمين للتنظيم ناهيكم عن هجرة كوادر إلى السعودية والخليج... ومن أهم الأسباب التي أدت لإضعاف الإخوان المسلمين انتقال عدد كبير من مؤسسي التنظيم وأعضائه إلى حركة فتح التي تأسست في أواخر الخمسينات)[٢٧٤] وعن فتح لقد(اتسمت المرحلة الواقعة بين ١٩٥٩ــــ ١٩٦٤ بالتوسع العددي والتنظيمي لحركة فتح، ناهيكم عن الأطر والكوادر، مئات الخلايا على أطراف دولة إسرائيل في الضفة وغزة ومخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان...)[٢٧٥] وذلك لسببين(الأول: فشل الوحدة المصرية ــــ السورية. الثاني: افتقار الأنظمة العربية لإستراتيجية محددة لتحرير فلسطين، الأمر الذي أكده عبد الناصر في خطابه أمام عدد من أعضاء المجلس التشريعي... ولهذا اقسم مؤسسو فتح، كما صرح صلاح خلف، على الاستقلال عن الحكومات العربية مأخوذين بمسيرة الوطنيين الجزائريين، ومن جانب آخر استمرت المراقبة والملاحقة لأعضاء فتح من قبل الإدارة المصرية حتى وقوع حرب حزيران/ ١٩٦٧ لاعتقاد السلطات المصرية أن جماعات فتح إنما مكونة من فلول الإخوان المسلمين.. كما أن فتح منذ نشوئها في القطاع لم ترتبط بأية علاقة تعاون مع الشيوعيين أو القوميين العرب... وحاولت التنسيق مع رئيس منظمة التحرير أحمد الشقيري، وشارك عدد من قادتها في المؤتمر الوطني الفلسطيني عام ١٩٦٤، بل كان لإنشاء منظمة التحرير وجيش التحرير أثره في التسريع بمباشرة الكفاح المسلح..)[٢٧٦]

---

٢٧٣) د. ابو عمرو، زياد. (اصول الحركات السياسية في قطاع غزة (١٩٨٧) دار الاسوار عكا. ص ٥٣

٢٧٤) د. ابو عمرو، المرجع السابق ص ٦٨، ٧٤، ٨١

٢٧٥) خلف، صلاح، فلسطيني بلا هوية. الكويت شركة كاظمة. ص٦١

٢٧٦) د. ابو عمرو، المرجع السابق. ص ١٠٠، ١٠٧، ١٠٨